

عامر بن فهيرة

أما عامر بن فهيرة فهو مولى الطفيل بن عبد الله الأزدي - وكان الطفيل أختا عائشة لأمها، أم رومان - أسلم قديماً قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم. وكان من المستضعفين، يعذب في الله فلم يرجع عن دينه. اشتراه أبو بكر وأعتقه، فكان يرعى غنماً له. وكان يروح بغنم أبي بكر إلى النبي وإلى أبي بكر لما كانا في الغار؛ وهاجر إلى المدينة يخدماها، وشهد بدرًا وأحُدًا، واستشهد يوم بئر معونة؛ ولما طعن قال: «فُزْتُ ورب الكعبة...».

أبو فكيهة

ومنهم أبو فكيهة.. وكان عبدًا لصفوات بن أمية.. أسلم مع بلال، فأخذه أمية وربط في رجله حبلاً، وأمر به فجرّ، ثم ألقاه في الرمضاء، ومّر به جُعَلٌ^(١) فقال له أمية: أليس هذا ربك؟ قال: الله ربى وربك ورب هذا.. فخنقه خنقاً شديداً؛ ومعه أخوه أبي بن خلف، فيقول: زده عذاباً حتى يأتي محمد فيخلصه بسحره. ولم يزل على تلك الحال حتى ظنوا أنه قد

(١) الجمل: الجمران.